

الشرعية الدولية، وعلى أساس القرارات الدولية التي وافقت عليها الامم المتحدة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الأوسط، وقرارات مجلس الأمن الدولي، بما فيها قرارا ٢٤٢ و ٢٢٨، ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين ولبنان وسوريا وبقية الاراضي العربية المحتلة؛ وهذا ما يجعل الحقيقة الفلسطينية الراهنة في حالة تكامل وتفاعل ايجابي مع الحقيقة الدولية المعاصرة.

اتمنى لاجتماعكم التوفيق والنجاح، ولنظامتكم التقدم والانتشار، وانه لعصر تبرز فيه الآمال، عندما تلتحم جهود المنظمات غير الحكومية مع جهود المؤسسة الدولية الاولى، وهي الامم المتحدة، فترتفع اصوات أكثر من أجل السلام والحرية، وتتولد دعائم أكبر من أجل مستقبل أفضل

أشكركم

وانها لثورة حتى النصر.

[نقلًا عن وفا، تونس، ١٩٨٧/٩/٧]



البيان الختامي للمؤتمر

نحن نسلم بالحاجة الملحة الى عقد مؤتمر السلام الدولي لحل قضية الشرق الاوسط، وفقاً لقراري الجمعية العامة للامم المتحدة ٥٨/٢٨ ج و ٤٣/٤١ د، ويساورنا القلق ازاء تأخير عقد المؤتمر الدولي، وكذلك عميق القلق ازاء أي تأخير اضافي، حيث سيؤدي الى تفاقم النزاع في الشرق الاوسط ويؤذي من المعاناة والاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني كل يوم، كما يزيد من خطر وقوع المجابهة الشاملة.

اننا نناشد جميع الحكومات العمل على عقد مؤتمر السلام الدولي، برعاية الامم المتحدة، ومشاركة كل الأعضاء دائمي العضوية في مجلس الأمن الدولي، ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المعنية.

نعرب عن قناعتنا بأن أحد آمال السلم يرتبط

آمناً فوق ارضه الحرة، وإن يساهم، مع شعوب البشرية جمعاء، في صنع السلام العالمي؛ ولن يتم سلام عادل في فلسطين الا بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة، في فلسطين ولبنان وسوريا، واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في العودة وممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني فلسطين.

ومن هنا، فنحن نعلن امامكم قبولنا بجميع المبادرات الدولية لاحقاق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، وفي مقدمتها انعقاد المؤتمر الدولي الذي تصر اسرائيل على تحدي الارادة الدولية وترفض انعقاده.

ايها الأصدقاء

اننا نصر على عقد هذا المؤتمر الدولي، ويجب ان نعمل على ذلك تحت رعاية الامم المتحدة، وعلى أساس

نحن المنظمات غير الحكومية، المشتركة في اجتماع الامم المتحدة الدولي للمنظمات غير الحكومية، المنعقد بشأن القضية الفلسطينية، نشكر لجنة الامم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف على عقد هذا الاجتماع. كما نشكر رئيس شعبة حقوق الفلسطينيين ومسؤولي الاتصال مع المنظمات غير الحكومية وموظفي شعبة وادارة خدمات المؤتمر، ونطلع الى زيادة مستوى التعاون والتفاهم المتبادلين.

ولقد تشرفنا بحضور السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في الجلسة الافتتاحية لهذا الاجتماع، ونشكره، باخلاص، على الكلمة التي القاها، وعلى دعمه المستمر لجهودنا.